ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على
يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بنا
الا نمكث حدثنا مسدد وحدثنا يحيى عن سعيد
عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم قال صعد
النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان
فرجف وقال اسكن احد انما عليك نبي وصديق وشهيدان باب قصة
البيعة والاتفاق على عثمان ابن عفان رضي الله عنه
حدثنا مقتل عمر رضي الله عنه حدثنا يحيى بن اسماعيل
حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو ابن ميمون
قال رايت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قبل ان
يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة ابن
اليمان وعثمان ابن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان
ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها
امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظروا ان
تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا قال
عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن
الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة
حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد
الله ابن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين
الصفين قال استووا حتى اذا لم يرى فيهن خللا تقدم
فكبر وربما قرا سورة يوسف او النحل او نحو ذلك
في الركعة

في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر
سمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه
فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا
ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات
سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه
برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول
عمر رضي الله عنه يد عبد الرحمن ابن عوف فقدمه
فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما نواحي المسجد
فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم
يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن
صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال ابن عباس انظر
من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة
قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت
به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل
يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان
تكثر العلوج بالمدينة وكان اكثرهم رقيقا فقال
ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت
بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم
فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم
تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس
وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج
من جرحه فعلموا انه ميت فدخلنا عليه ودخل
الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر
يا امير المؤمنين ببشرى الله عز وجل لك من صحبة

Copyright © King Saud University